(16)

حروف العطف في سورة (الملك)

(دراسة تحليلية نحوية)

د. إيمان عبد اللّه محمد أحمد

المملكة العربية السعودية

قسم اللغة العربية – كلية التربية

جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

د. إيمان عبد الله محمد أحمد (360-380)

ملخص

.هدفت الورقة إلى تحديد معاني حروف العطف في سورة الملك و اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي و من أهم النتائج التي توصلت إليها الورقة: إن حروف العف تساهم في بناء الجملة و المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب وحروف العطف في سورة الملك وردت بمعان كثيره تختلف باختلاف السياق الموجودة فيه وعطف الجمل على بعضها اكثر من عطف المفردات علي بعضها.

ABSTRACT

The research aims at identifying the meaning of conjunctions in surat Almulk. It specifically tries to study the nine conjunctions (alwaa, alfaa, thumma, laakin, lam, hattaa, aww, bal, laa) and finds out their important linguistic and syntactic functions. To achieve this, the research adopted the analytical descriptive approach. It also traced a group of syntactic books and opinions of several scholars and interpreters of quran. The research has achieved its aims; it managed to identify the functions targeted in the research which listed as the most important results at the end of the research.

مـقدمة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، لاّ شريك له، له الملك وهو الحق المبين، وأشهد أن عليه وعلى آله تسليما كثيراً وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لما كان القرآن كلاماً عربياً كانت العربية طريقا لفهم معانيه، وبدون ذلك يقع الخطأ وسوء الفهم، ونعني بقواعد العربية مجموععلوم اللسان العربي وهيعلم اللغة، والنحو، والصرف والمعاني والبيان، وأساليب العرب فيكلامها ووجوهه، ولعلم النحو مزيد اهتمام واختصاص بالذكر "حروف العطف "والذي يعد محورموضوعي المتمثل في " **حروف العطف معانيها ووظائفها** "، بحيث اخترت "سورة الملك "نموذجا للتطبيق. فقد حاولت استقراء مجموعة من الكتب النحوية محاولة الإلمام بها.

مشكلة البحث: وقد وضعت لبحثي الإشكالية التالية: ماهي حروف العطف؟ وفيما تكمن معانيها في سورة الملك؟ كماسعيت جاهدة إلى إبرازماهية العطف وتبيان دلالة معانيه منخلال "سورةالملك " .

أهمية البحث: وترجع أهمية إهذا البحث إلى كونه يتناول العطف من الناحية النحوية الوظيفية، والإشارة إلى أهم معاني حروف العطف في "سورة الملك".

منهج البحث: وقد اعتمدت دارستيعلى المنهج الوصفي التحليلي وقد سعيت من خلال هذه الدارسة أن أبرز أهم معاني حروف العطف في "سورة الملك " .

هيكلة البحث: يتكون البحث من مقدمة، وفصلين، ومدخل، حيث تحدّثت في المدخل عمّ هيه الحرف، والفصل الأول هو فصل نظري تطرقت فيه إلى تعريف حروف العطف وأهم وظائفها ومعانيها أما في الفصل الثاني فهو تطبيقي عرفت في المبحث الأول "بسورة الملك" وذكرت سبب نزولها، وما مدى أهميتها والمبحث الثاني فهو تطبيقي حاولت فيه استخلاص أهم حروف العطف في "سورة الملك"وفي الأخير انهيت دراستي بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

مدخل

يقوم النظام اللغويعلى مجموعة من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين التيتتشكل الكلمات، الجمل والنصوص، وللحروف دور كبيرفي ترتيب الكلام ومعانيغزيرة تضفيهاعليه فقد أفاض العلماء في الحديثعن الحرف في اللغة وفي الاصطلاح، وفيما يلي وقفة قصيرة عند أهم آرائهم في هذا الشأن.

أولا– مفهوم الحرف لغة واصطلاحا:

1/ الحرف في اللغة.

الحرف من كل شيء: طرفه وتشفيره وحده، وهو أحد حروف الهجاء الثمانية والعشرين)الزبيدي، 2007م، p. 69) وحرف السفينة والجبل: جانبهما والجمع حروف وأحرف، وحرف الشيء ناحيته، وفلانعلىحرفلامال إلىغيرها، إذا ٍ من أمره أي ناحية منه كأنه ينتظر ، فإن أرى من ناحية مايحب وأرى شيئا لا يعجبه رجع عنه ، وفي التنزيل العزيز ﴿ومِن النّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ على حَرفٍ فإنْ أصابهُ خَيرُ اطمأنّ بِه وإنْ أصابتْهُ فِتنةُ انقلب على وَجْهِه خَسِر الدُّنْيا والآخِرةَ ذَلك هُو الخُسرانُ المُبين ﴾ سورة الحج الآية 11

(وقيل على حرف أي : (على وجه واحد وهو أن يعبده على السرّاء دون الضرّاء ولو عبدوا الله على الشكر في السرّاء والصبر على الضراء، لما عبدوا الله على حرف وقيل حرف أي: على شرط وهو تحقيق المنفعة العاجلة له من تلك العبادة، وإلا تحول عن عبادة الله تعالى).)منظور، (88 .p

الحرف في الاصطلاح:

الحرف في الاصطلاح –كما عرّفه ابن جني– هو : (ما لم تحسن فيه علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، وإنما جاء لمعنى في غيره) نحو: هلْ، وبل، وقد. (جني، 1988), أي لا نستطيع أن ننطق بحرف أو تأمر به.

قال ابن مالك:

(كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم) (الزركلي، 2002)

الكلمة إن دلت على معنى مستقل في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم، وإن دلّت على معنى مستقل بنفسها وأقترنت بزمن فهي الفعل، وإن لم تدل على معنى مستقل في نفسها بل فيغيرها فهي الحرف، والحرف يمتازعن الاسم والفعل، بأنه ليس لديه علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، فمنعلامات الاسم دخول "أل "التعريف عليه وهذا ما لايجوز في الحرف، ومنعلامات الأفعال إدخول تاء الفاعل بها نحو" : ُ كتبتُ " بالضم للمتكلم، وبالفتح للمخاطب، وبالكسر للمخاطبة، وهذا ما لا يجوز في الحرف . (المصري، 1980)

وقد ذكرصاحب الجنى الداني حدّاً للحروف فقال: " الحرف كلمة تدلّ على معنى في غيرها فقط" فقوله "كلمة" : جنس يشمل الاسم والفعل, والحرف, وقوله: "تدل على معنى في غيرها" فصل يخرج به الفعل وأكثر الأسماء , لأن الفعل لا يدلّ على معنى في غيره وكذلك أكثر الأسماء.

كما أضاف آخرون بأن الحرف هو "كلّ لفظ يدلّ على معنى غير مستقلا بالفهم، فلا يظهر معناه ودلالته إلا مع غيره من الأسماء والأفعال مثل: حتى، من , بل, إلى") (الفياض، 1995)

9. أي أنّ الحرف لا تفهم دلالته إلا مع غيره من الأسماء، والأفعال مثل: من أنت؟ وشرحها أيضاً ابن السرّاج: أنّ الحروف ما لا يجوز أن يخبر عنه عن الاسم، حيث لا نستطيع أن نقول: "خالد في" , و "لا زيد عن" فقد بان أنّ الحرف من الكلم الثلاثة هو الذي لا يجوز أن تخبر عنه ولا يكون خبراً, والحرف لا يأتلف منه مع الحرف كلام, أي لا نستطيع أن نؤلف جملة من الحروف مثل: إلى, في, من , حتى.

وأضاف هذا الخير أن الذي يتألف منه الكلام الثلاثة الاسم، والفعل، والحرف , فالاسم قديأتلفمع الاسم مثلقولنا :لله إلهنا، ولويأتلف الاسممع الفعلمثل" :جلسمحمد")البغدادي، 1996

وذهب أيضا إلى أنهلايأتلف الفعل مع الفعل مثل: خرج,خرج، والحرف مع الحرف نحو: عن , وفي.

وأشار ابن السراج أيضا إلى أن للحروف عدة مواضيع ومن بينها:

1-أن يدخل على الاسم وحده مثل الرجل ف (ال) التعريف دخلت على رجل فأصبح معرّفاً الرّجل. 2-أنه يربط اسماً باسم مثل: جاءني خالد ومحمود.3-يربط أيضاً فعلاً بفعل نحو: خرج ثم دخل.4-يربط جملة بجملة نحو: دقّ الجرس فدخل التلاميذ إلى القاعة.)السابق، 1996)

وخلاصة القول: أن الحروف كلمة لا تدلّ على معنى في نفسها وإنما تدل على معنى في غيرها بعد وضعها في جملة.

ثانياً: نوع الحرف وسر تسميته بوظيفته

قسم النحاة الحرف إلى قسمين هما:1/ **حروف المباني:**

وهي التي تتكون منها الكلمات وعددها تسعة وعشرين حرفاً، وتنقسم إلى هجائية ألف بائية وهي: أ،ب،ت، ث،ج،ح،خ،د،ذ،ر،ز،س، ش، ص،ض، ط،ظ، ع،غ،ف،ق،ك،ل،م،ن،هـ،و،ي، وأبجدية حيث نجده قد سرى ترتيب الحروف الأبجدية الفينيقي إلى سائر اللغات السامية ومنها العربية، وقد هذا الترتيب بالأبجدية نسبة إلى الكلمة الأولى من الكلمات الستة وهي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، وقد أردفت العربية بالحروف الفينيقية الستة وهي: "تخذ، وضظع وهي: أ، ب، ج،د، هـ ،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف،ص،ق،ر،ش،ت،ث،خ ذ،ض،ظ،غ". (قتيبة، بلا تاريخ).

2/ حروف المعاني:

وهي الحروف التي وضعت لمعاني، وحقها أن يُعبر عنها بالأفعال، كالاستفهام، والتمني، والنهي، والأمر، والتوكيد والتشبيه، والعرض، والتخصيص، والتعجب وغيرها، ولما كانت هذه الحروف تحمل معنى الأفعال فقد أجاز بعض النحويين تعلق أشباه الجمل بها مطلقاً، ومنع الجمهور ذلك مطلقاً، وقدروا شبه فعلا تنطلق به على سبيل النيابةلا الأصالة، وعلى هذا فإن الياء للنداء والتعجب، أو للنداء والاستغاثة يعلق بأدائه التي نابت عن الفعل.)قباوة، 1409هـ(

الــفـصل الأول

حروف العطف

تمهيد:

كثيرةهي أدوات الربط في اللغة، فقد تنوعت مابين حروف العطف وحروف الجر وأدوات الاستثناء وأدوات الشرط، وأدوات نصب المضارع، والتي تعد بمثابة المفصل الذي يربط الجمل ببعضها البعض لتكون متّحدة متّسقة ومنتظمة، وأي محاولة لإسقاط أي أداة من هذه الأدوات، إنما محاولة لهم كبيان جملة تامة المعنى ومتكاملة.

فلقدّ أكد النحاة واللغويون العربعلى العطف واعتبروه من أكبر المسائل اللغوية الهامة حيث تعمّقوا في أسرار فك الصعوبة فيه محاولين التوصل إلى تعريفاته المضبوطة، فقد انشغل العلماء بهذا الموضوع، باعتبار أنه من

صميم البحث النحوي، نظراً لأهميته الكبيرة ومكانته في اللغة سواء كان في الجملة أو التركيب في اللغة العربية، ومن هنا نستطيع أن نطرح عدّة تساؤلات من بينها:

ما هو مفهوم العطف؟ وفيما تكمن أهم معانيه وسماته الدلالية؟

المبحث الأول: تعريف العطف لغة واصطلاحا:

تقوم الجملة العربيةعلى الأحكام والروابط بينعناصر الكلام وأجزاء التعبير، ونتوصل إلى ذلك باستعمال بعض الأساليب وأدوات الربط مثل حروف العطف.

أولا–العطف في اللغة:

لقد جاء في مختار الصحاح "عطف "مال، وعطف الوسادة: ثناها العطف)عبدالقادر، 1998م(، أما في مقاييس اللغة: يقالعطف الشيء: إذا أملته، والرجل يعطف الوسادة بثنيها)زكرياء، 1979م(، كما يقال أيضا أن العطف: إذا ثنى أحد طرفيه إلى الآخر، كعطف الغصن والوسادة.)الأصفهاني، بلا تاريخ، p. 341)

مما سبق يتبين معنى العطف في اللغة هو جعل أحد طرفيهعلى الطرف الآخر، وهو الثني والرد.

كما يرى آخر أن العطف في النحوهو إتباع لفظ لسابقه بواسطة أحد أحرف العطف التي هي: الواو ، الفاء، ثم، حتى، أم، بل، لكن، ولا.)الرازي، 1998م(

جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، ورد اشتقاقات مادة عطف ومعانيها: عطفت الشيء، إذ أملته، وانعطف إذ انحاج، ومصدرعطف المعطوف، وتعطف بالرحمة تعطفا، وعطف الله تعالى فلاناعلى فلانعطفا، والرجل يعطف الوسادة، يثنيهاعطفا إذا ارتفق بها، قال لبيد بن ربيعة :)ربيعة، 1996م(

وهجود من صبابات الكرى *** عاطِفٍ النّمرق صدق المبتذل

وفي تصفحي لكتاب "تاج اللغة وصحاح العربية " كثيارمنمعاني وجدت أنالمادة(عطف) قدتقاطعت مع معجم العين في أكثرمن موضع، غير أنه قد زاد عليه في قوله: منعطف الواديمنعرجه ومنحاه، والعطفة هي ما تؤخذ بها النساء للرجال.)الجوهري، 1956م(

أما ابن فارس فقد جاء)فارس، بلا تاريخ(أن العين والطاء والفاء أصل واحد بدل على انثياه وعياج.

وإذا بحثنا في كتاب تهذيب اللغة)أبومنصور، بلا تاريخ، pp. 181–183) والمحيط)عباد، 1994م(نجد أنّ صاحبيهما قد دارا في فلك من سبقهما فكانت اشتقاقاتهما للأصل (عطف) تحمل إلى حد كبير دلالات المعاجم

التي سبقتهما غير أنّ الصاحب بن عباد أضاف معنى جديداً فقال: "عطاف" من أسماء الكلب والعطف في اللغة طيء وجع الرأس من تعادي الوساد.

ثانيا–العطف في الاصطلاح:

هوتابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف مثل: (قام زيد وعليّ)الجرجاني، 1978م(، وقد عرّفه آخر بأنّ العطف هو تشريك الثاني على الأول في عامله بحرف من الحروف)الأشبيلي، 1986م(، أي أنّ العطف يتم بالحرف.

من خلال التعريفات يلاحظ أن"العطف "تدورحول معنى الثني والميل والرجوع فحين يقال: الواوحرفعطف فيمثال ما " الواو تثني وتميل وترجع "عليّ" على زيد ما يجري على زيد من حكم معنوي، وهذا يفترض أنّ العطف يعني إرجاع الثاني إلى الأول في الحكم والإعراب.

أماعند الباحثين فيلسانيات النصفنجدهمقد جعلوا حروف العطف إحدى وسائل الاتساق، وهذاما نجده عند أحمد عفيفي، فقد جعل العطف أحد وسائل الربط إلى جانب أدوات أخرى، تساهمفي اتساق النصعن طريق الربط)عفيفي، 2014م(، ومنهنايتبين أن للعطف دور كبير في تحقيق انسجام النص وتماسكه.

المبحث الثاني: مفهوم وحكم حروف العطف حسب العلماء العرب.

أولا– مفهوم حروف العطف حسب العلماء العرب.

هي حروف معان تدلّ على معنى في غيرها ، تتبع ما بعدها على ما قبلها وتقتضي إشراك ما بعدها على ما قبلها في الحكم الإعرابي)اللطيف، 1997م(، أي إذا كان الأول مرفوع فسوف يكون الثاني مرفوعاً ، أما إذا كان منصوباً كان الثاني منصوباً .....الخ.

كماجاء في تعريف آخر" :حروف العطف هي الحروف التي يشرك بها بين المتبوع والتابع في الإعراب)الحاجب، بلا تاريخ(ومن هنا يتبين أن حروف العطف تشرك الأول والثاني في الحكم الإعرابي.

وهناك أيضا من ذهب إلى حروف العطف تنوب مناب العامل بحيث لوقلنا زيد وعمر كأننا قلنا :قام زيدقامعمر)القرشي، 1986م(، ومنه نرى أنّ الفعل محذوف وأناب عليه حرف العطف.

وقد قسمها النحويون إلى قسمين:

- قسم يشترك فيه المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب، ويشمل: الواو، الفاء، أم، ثم، أو.

- قسم يشارك في المعطوف والمعطوف عليه في الإعراب دون الحكم ويشمل: بل, لا، لكن)منالسة، 1997م(- كما نجد تقسيم آخر يختلف عن التقسيم الأول وهو كالآتي:

القسم الأول:

الحروف التي تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب هي:

(الواو، الفاء، ثم، وحتى.)

مثال الواو: (حضر محمود وعثمان).

مثال ثم: (حضر محمود ثم عثمان).

مثال الفاء: (حضر محمود فعثمان) .

مثال حتى" : (جاء الحجّاج حتى المشاةّ))العقيلي، 1986م(

القسم الثاني:

الحروف التي تفيد مشاركة المعطوف للمعطوفعليه في الإعرابلافي الحكمهي: لا ، بل، لكن وأو.)عقيل، 1986م(

إنّ هذه الحروف يختلف بعضها عن بعض من حيث دلالة الحكم الإعرابي في المعطوف عليه فحرف العطف "لا "يجعل الحكم للأول فقط ومثال ذلك: "جاء زيد لا محمدُ، أما الحرف "بل ولكن" تدلان على أنّ الحكم للثاني فقط، ومثال "بل" على ذلك نحو قولنا: " ما قام زيد بل محمد" .

أما مثال لكن: "لا تضرب زيداً لكن محمداً" .

ثانيا- حكم حروف العطف:

حروف العطف تعطف مابعدها على ما قبلها، فإنعطفتعلىمرفوع رفعته أو على منصوب نصبته، أو علىمجزوم جزمته، أو على مخفوض خفضته، نحو قولنا: قامعمر ومحمد، رأيت زيدا وعليا،لم يكتب ولم يقرأ .

إن أحرف العطف التسعة تجعل ما بعدها تابعا لما قبلها ا فيحكمه الإعرابي، فإن كانّ إن المتبوع مرفوعا كان التابع مرفوعا مثل : " :كلمني محمد وعليّ)الحميد، 1409هـ(، فعلي معطوفعلى محمد

والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وإن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا مثل" :قابلت محمدا وسعيدا"، فسعيد معطوف على محمد، والمعطوف على المنصوب منصوب دائما، وعلامة نصبه الفتحة، أما إذا كان المتبوع مخفوضا أي "مجروراً" كان التابع مخفوضا وهذا كقولنا" :مررت بمحمد وخالد"، خالد معطوف على محمد، والمخفوض علامة خفضه الكسرة، وإن كان التابع مجزوما كان المتبوع كذلك مجزوما وعلامة جزمه السكون نحو قولنا" :لم يأت ولم يكتب .")الحميد، 1904هـ، p. 611)

وخلاصة القول :نستنتج أنّ المتبوع يتبع دائما التابع في الحكم الإعرابي، لها نفس العلامة الإعرابية.

ثالثا –مسائل اختلاف النحويين حول حروف العطف : "حتى ، أم ، لكن"

1/ "حتى"

لقد اختلف النحويون في مسألة" حتى "حيث لا يعتبرونه حرف عطف، وإنما حرف ابتداء_دائما، ويقدّرون لما بعده عاملا مثل العامل الذي قبله تتم به الجملة مثل" :قُتِل الجيش حتى قائده"

وهنا تقدير الكلام عندهم أنه" قُتِل الجيش حتى قُتِل القائد ")الأنباري، 1986م(، ومن خلال هذا الراي نستنتج أنّ"حتى "عند الكوفيين ليس حرف عطف، إضافة إلى رأي آخر يقول بأن الحرف" حتى "حر مثل الحرف " إلى" مثل قوله تعالى:

(سلامٌ هي حتى مطلع الفجر). (سورة القدر :الآية 5)

وما بعدها دائما مجرور، وتقدير الكلام :سلام على مطلع الفجر، وأقرّوا بأنه لكي تعطف_"حتى "يجب أن يكون ما بعدها من نفس جنس ما قبلها) .الأنصاري، بلا تاريخ(

2/ " أم" :

كما ذهب آخرون إلى أنّ" أم "حرف استفهام كالهمزة وليس حرف عطف نحو قولنا" :أقادم أبوك أم أخوك" فأبوك عندهم معطوف على أخوك بل هو مبتدأ خبره محذوف، وتقدير الكلام_عندهم" :أقادم أبوك أم أخوك."_)الأنصاري، بلا تاريخ(

3/ "لكن:"

لقد ذهبت جماعة من النحويين إلى أنّ الحرف" لكن "حرف استدراك، وليست حرف عطف_أما إذا أردنا العطف بها شرط أن تسبقها الواو، هنا الواو تكون عاطفة لمفرد على مفرد_

أما القائلون إنها حرف عطف فوضعوا ثلاثة شروط على ذلك هي:

- ألا تتقدّمها الواو .
- ألا تستعمل إلا مع الواو.
- لكن عاطفة قدمتها الواو أم سبقتها._)الأنصاري، بلا تاريخ(

خلاصة القول :رغم اختلاف النحويين حول" أم "و"لكن "و"حتى "إلا أنها درجت ضمن حروف العطف.

المبحث الثالث، أنواع وأقسام العطف :

أولا- أنواع العطف ، العطف من التوابع وهو نوعان:

1 / عطف النسق:

لقد جاءت كلمة النسق من نسقت الكلام نسقا إذا أتيت به متتابعا، ويسميه سيبويه "باب الشركة" وتسميته بعطف النسق تسمية كوفية، وهو تابع من التوابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف)ظفر، 1992م، (p. 474، ونستنتج من هنا أن العطف ينتج من تناسق الكلام بعضه ببعض عن طريق الحروف.

أما التعريف اللغوي لعطف النسق هو النظم، أي: انتظام الكلام بعضه ببعض.

إن أصل عطف النسق أن يكون في الأسماء وقد يدخل الأفعال إلا أنه إذا عطفت فعلا على مثله ّ. وجب أن يكون المعطوف من نوع المعطوف عليه)وآخرون، 2002م، (p. 102،

فإذا كان المعطوف ماضيا وجب أن يكون المعطوف عليه أيضا ماضيا. كما نجد تعريفا آخر: النسق بفتح السين والنون جميعا يقال": ثغر نسق "إذا كانت أسنانه

مستوية في خط واحد، ويقال كلام نسق إذا جاء على نظام واحد، أما النسق بفتح النون وسكون السين فهو مصدر قولنا: " نسق الكلام" إذا كنت قد عطفت بعضه على بعض)الأنصاري، بلا تاريخ، (p. 335هنا كلام نسق أي كلام واحد والنظام الواحد قصد به علامات الإعراب التي يشترك فيها المعطوف والمعطوف عليه في الحكم .)الأنصاري، بلا تاريخ(

إن حقيقة عطف النسق أنه تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه تتوسط بينهما الحروف التسعة وعامله عامل متبوعه بواسطة الحروف، فإذا قلنا": جاء زيد وعمر "فعمر قصد نسبة المجيء إليه كما قصد نسبته إلى زيد والعامل فيه هو العامل في زيد.)الهروي، بلا تاريخ(

وقولنا التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف، هنا التابع نقصد به جنس يشمل جميع التوابع ويتوسط بالحروف أن تكون تبعية الثاني للأول بواسطة الحرف)النحوي، 1991م، (p. 544، أي أن الحرف هو الذي يتوسط بين التابع والمتبوع .

2 /**عطف البيان:**

هو من التوابع جامد غير مشتق مشبه للصفة يأتي لتوضيح متبوعه وعدم استقلاله.

إنه اسم غير صفة يكشف المراد كشفه وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة.

إذا ترجمت وهذا نحو قولنا: " أقسم بالله أبو حفص عمر" ، إن عطف البيان مجراه مجرى النعتّ ،يؤتى به لإيضاح ما يجري عليه وإزالة الاشتراك الكائن فيه، كما يكون في الأسماء الصريحة غير المأخوذة من الفعل ، كالكنى، والأعلام مثل قولنا: " ضربت أبا محمد زي)النحوي، بلا تاريخ(

كما أضاف أن عطف البيان يفسر ويوضح الأول باسم الآخر مرادفا له يكون أشهر منه في العرف والاستعمال من غير أن يتضمن شيئا من أحوال الذات)يعيش، بلا تاريخ(، أي أن عطف البيان يبين متبوعه بصورة واضحة.

لقد عرف ابن جني عطف البيان" :أن تقييم الأسماء الصريحة غير المأخوذة من الفعل كقولنا: " قام أخوك محمد، ورأيت أخاك محمداً")جني، 1988م(من هنا نرى بموجب كون الأسماء جامدة غير مشتقة.

وفي تعريف آخر إنه التابع الجامد غير المشتق يشبه الصفة في إيضاح متبوعه إن كان معرفة وتخصيصه إن كان نكرة ومن مواضعه:

1/اللقب قبل الاسم: علي زين العابدين.

2/ الاسم بعد الكنية: أبو حفص

3/الاسم الظاهر بآل بعد اسم الإشارة كما جاء في قوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه) سورة البقرة الآية 2 .

3–التفسير بعد المفسر: العسجد أي الذهب)وآخرون، (2006

إن عطف البيان كالنعت والتأكيد في إعرابهما وتقديرهما وهو مبيّن لما تجريه عليه، إنما سمي عطف بيان ولم يقبل أنه نعت لأنه اسم غير مشتق من فعل أي جامد، ولا هو تحلية ولا ضرب من ضروب الصفات،

فعدل النحويون عن تسميته نعتا، حيث سموه عطف بيان لأنه للبيان والتوضيح جيء به وهو مفرق بين الاسم الذي يجري علي)النحوي، 1996، (45 .p ، وبين ماله مثل اسمه.

من خلال دارستنا لعطف النسق وعطف البيان نستنتج أن الأول يتم بالحروف التسعة أما عطف البيان يتم بد ون حروف.

ثانيا-أقسام العطف:

لقد قسم النحويون العطف إلى ثلاثة أقسام:

1/ عطف على اللفظ: وهو الأصل في العطف مثل قولنا ": ليس زيد قائم ولا قاعد "بالخفض، وشرطه مكان توجه العامل إلى المعطوف.

2/ العطف على المحل: نحو": ليس زيد بقائم ولا قاعد "بالنصب"نحو": ليس زيد بقائم

ولا قاعد "

3/العطف على التوهم: نحو قولنا "ليس بزيد قائم ولا قاعد"، أي بالخفض على توهم وهذا عند دخول الباء في الخبر)المصري، (2008 ومن خلال هذا القول نستنتج أن دخول الباء على الخبر يحدث توهماً للسامع.

ثالثاً: مجالات العطف:1/ عطف الفعل على الفعل:

يجوز عطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانهما سواء كان اتحدا نوعهما)المصري، بلا تاريخ(مثل قوله تعالى: ﴿ لنُحيي بِهِ بلدةً ميتاً ونُسقِيهُ ﴾ [3] (سورة الفرقان الآية 49)

أو اختلفا نحو قوله تعالى: (وإِنْ تُؤمِنوا وَتَتَقُوا يؤْتِكُمْ أُجُورَكُم وَلَا يَسْأَلكُمْ أَمْوَالَكثمْ) (سورة محمد الآية 36).

2/ عطف الفعل على الاسم:

يجوز عطف الفعل على الاسم إذا اشتبها في المعنى فقط نحو قوله تعالى: ﴿ فالمُغيرَاتِ صُبْحَا * فأثرنَ بِهِ نَقْعَا ﴾ (سورة العاديات الآية الآيتين: 3-4).

كما يجوز عكس ذلك أي عطف الاسم على الفعل)الأنصاري، بلا تاريخ، (123-121 .pp.

من خلال تحليلنا لحروف العطف نستنتج أنّ لها معاني أصلية إضافة إلى معاني فرعية.

كاستنتاج بسيط للدراسة السابقة استنتجت أن حروف العطف التسعة تختلف في معناها وذلك باختلاف السياق الذي يرد فيه.

الفصل الثاني

معاني حروف العطف في سورة الملك

نزل القرآن منجماً في ثلاث وعشرون سنة تقريبا، وكان نزوله حسب الظروف التي مرت فيها الدعوة الإسلامية، لذا لا يتطابق ترتيب القرآن الكريم في النزول مع ترتيبه في المصحف، بل يختلف عنه اختلافا كليا، ومنشأ هذا الاختلاف

هو اختلاف الهدف المقصود في كلا الترتيبين "فهو في ترتيبه النزولي منهج لتأسيس الدعوة أسلوب إقناع بعقيدة وطريقة تبشير وانذار، كامل لمنطق الإلحاد المريض، وهو في ترتيبه الصحفي أسلوب حياة وبناء حضارة ودستور للعالم كله، محيط بكل صغيرة وكبيرة من حاجاته ومطالبه، أحكم ترتيبه من هذه الوجهة 1.ليكون هداية للمؤمنين)السيوطي، بلا تاريخ(.

المبحث الأول: تعريف السورة القرآنية

اختلف الباحثون في القرآن الكريم في تحديد المعنى الذي أخذت منه السورة بمعناها القرآني، وأرجع الآارء أن تكون السورة مأخوذة من سورة البناء، أي القطعة منه فكما أن البناء يقوم سورة بعد سورة، كذلك القرآن، فالله عز وجلّ نزله على رسوله صلى الله عليه وسلّم مفرقاً في ثلاثة وعشرين عاماً حتى أكتمل بناؤه)المازن، بلا تاريخ(

والسورة في الاصطلاح": طائفة من القرآن مستقلة، تشتمل على أي ذي فاتحة وخاتمة وأقلها ثلاث آيات، أو هي: الطائفة من القرآن المسماة باسم خاص، بتوفيق من النبي صلى الله عليه وسلم)الزركشي، بلا تاريخ(.

أولا–تعريف سورة الملك:

سورة الملك من السور المكية التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في

مكة، نزلت بعد سورة الطور

ترتيبها بين السور هو السبع والستون، وهي تقع في الجزء التاسع والعشرين، وآياتها ثلاثون آية، وكلماتها ثلاث مئة وخمس وثلاثون كلمة، وحروفها: ألف وثلاثون مئة وثلاثة عشر حرفاً، نزلت بعد الطور، وسميت بالملك لما تضمّنته من آيات تتحدث عن الملك وحده، كما سميت بأسماء أخرى كثيرة منها:

المنجية؛ لأنها تنجي صابحها من عذاب القبر، وسمّاها ابن عباس بالمجادلة؛ لأنها تجادل عن صاحبها في القبر، وسميت تبارك، وتدعى في التوراة بالمانعة)الشافعي، بلا تاريخ(ولهذا كله حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تلاوتها وتذكير المسلمين بها لما لها من فضائل عظيمة عند الله.)المازن، بلا تاريخ، pp. 324– 325)

ثانياً: مناسبتها لما قبلها: أنّه سبحانه لمذا ضرب مثلاً بتينك المرأتين اللتين قدر لهما الشقاء وإن كانتا تحت عبدين صالحين، ومثلاً للمؤنين بآسيه ومريم، وقد كتب لهما السعادة وإن كانا أكثر قومهما كفاراً، وكان ذلك تصرفاً في ملكه على ما سبق قضاؤه.)الأندلسي، بلا تاريخ(

الناسخ والمنسوخ فيها: وقال ابن حزم : (سورة كلّها محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ) .Anon)، بلا تاريخ(.

ثالثاً –موضوعات سو رة الملك:

1/وصف السماوات. 2/ بيان أن نظام العالم لا عوج فيه ولا اختلاف.

3/ وصف عذاب الكافرين في الدنيا والآخرة.4/ التذكير بخلق الإنسان ورزقه وأشباه ذلك.)الشافعي، بلا تاريخ(

رابعاً –سبب نزول سورة الملك:

نزلت سورة الملك في جماعة من المشركين كانوا يتهامسون للنيل من النبي محمد – عليه أفضل الصلاة واتم التسليم–وكانوا يتهامسون ويقولون لبعضهم البعض: (أسروا قولكم حتى لا يسمع قولكم إله محمد)، فأخبر جبريل – عليه السلام – النبي بقولهم هذا وسعيهم للنيل من النبي، فنزلت الآية من سورة الملك

(واسروا قولكم أو اجهروا به إنّه عليم بذات الصدور) (الموسوعة الحرة) .

خامساً: فضائلها:

ومما ورد في فضلها: ما أخرجه أحمد، وأبو داوود، والترمذي، والنسائي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله–صلى اللّه عليه وسلم–(إنّ سورة من كتاب الله ما هي إلّا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له: (تبارك الذي بيده الملك))الشوكاني، بلا تاريخ(.

وما أخرجه الطبراني في (الأوسط))الطبراني، بلا تاريخ(للقرآن وتلاوته فضائل لا تُعدّ ولا تُحصى، فقد بين لنا النبي –صلى الله عليه وسلم أجر قراءة حرف من القرآن فهو بعشر حسنات، كذلك ما للقرآن من آثار نفسية عميقة في قرارة نفوسنا فهو أفضل الحلول للتخلص من الهمّ والغم.

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم:(سورة من القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة تبارك الله الذي بيده الملك).

ترى هنا هذا الفضل العظيم لها، فهي تنجي صاحبها وتمنع عنه عذاب القبر، تُحاج عنه إذ جاءه الملكان، ترافقه كذلك يوم القيامة فلا تتركه حتى تدخله الجنة، كل هذا يستوجب أن نلتزم بها ونتمثل ما تضمنته في حياتنا فهي جاءت لتقرّ بنفوسنا أن الملك الحقيقي لرب العزة وأننا جميعنا عبيد في حضرته، كذلك تذكرنا بحقيقة الاختيار الذي سينتهي ويبقى لنا ما قدمنا، وضرب لنا دلائل ومشاهد من عظمته فواجبنا هنا التفكر والتدبر في عظيم خلقه فنصبح أكثر إيماناً وخشية.

المبحث الثاني:

تحديد معاني حروف العطف في سورة الملك.

من خلال دارستي لسورة الملك وجدت الكثير من حروف العطف كل واحد يختلف عن الآخر في المعنى وسأوضح ذلك من خلال الجدول أدناه :

م	حرف العطف	موضع الحرف	السورة	رقم الآية	المعنى الذي أفادة
1	الواو	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	البقرة	1	المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه
2	الواو	(الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ)	البقرة	2	المشاركة في الموضعين
3	الواو	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ	البقرة	5	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه

4	الواو	(وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)	البقرة	6	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
5	الواو	(قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ)	البقرة	9	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
6	الواو	(وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ)	البقرة	10	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
7	الواو	(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ)	البقرة	12	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
8	الواو	(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)	البقرة	15	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
9	الواو	(وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ)	البقرة	19	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
10	الواو	(قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ لَكُمُ وَجَعَلَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ)	البقرة	23	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
11	الواو	(قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)	البقرة	24	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
12	الواو	(وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)	البقرة	25	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
13	الواو	(قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ	البقرة	26	التشارك بين

		مُبِينٌ)			المعطوف والمعطوف عليه
14	الواو	(فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ)	البقرة	27	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
15	الواو	(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (2)	البقرة	28	التشارك بين المعطوف والمعطوف عليه
16	الواو	(قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	البقرة	29	المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه
17	ثم	(ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ)	البقرة	4	الترتيب مع التعقيب
18	أو	(وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ)	البقرة	10	التخيير بين السمع والعقل.
19	أو	(وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)	البقرة	13	التخيير بين الإسرار والجهر.
20	أو	(قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)	البقرة	28	التخيير بين التهلكة والرحمة.
21	الفاء	(قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ)	البقرة	9	الترتيب مع التعقيب ، حيث جاء الرسول أولاً ، ثم جاء التكذيب بعده.
22	الفاء	(فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ)	البقرة	11	الترتيب مع التعقيب، حيث جاء الاعتراف

					أولاً ، ثم تبعه الجزاء.
23	الفاء	(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)	البقرة	15	ربط المسبب بالسبب
24	الفاء	(أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ)	البقرة	16	الترتيب مع التعقيب ، حيث جاء المشي أولاً ، ثم تبعه الأكل.
25	الفاء	(وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ)	البقرة	18	الترتيب مع التعقيب.
26	أم	(أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ)	البقرة	16	التخيير بين الإيمان والخسف.
27	أم	(أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ)	البقرة	17	التخيير
28	أم	(أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ)	البقرة	20	بمعنى بل لإفادة الإضراب.
29	أم	(أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)	البقرة	22	بمعنى بل لإفادة الإضراب.
30	بل	(أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ)	البقرة	21	الإضراب

الخاتمة

من خلال دارستي لسورة الملك توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1 / تحديد معاني حروف العطف وتوضيح معاني الحروف الوظيفية والتي تشترك في الوقت نفسه بين اسمي النحو والتفسير من خلال سورة الملك.

2/تقوم حروف العطف كلمة على كلمة أو جملة على جملة.

3/ إن الحرف هو من يساهم في بناء الجملة.

4/ يتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب.

5/ وردت حروف العطف في سورة الملك بمعان كثيرة تختلف بإختلاف السياق الموجودة فيه.

6/كما لاحظت كثرة عطف الجمل على بعضها مقارنة بعطف المفردات.

7/ أكثر ما ورد من حروف العطف في السورة هو حرف الواو وقد ورد أربع وعشرون مره ثم ثلاه حرف الفاء وقد ورد ست مرات، ثم حرف "أو " وقد ورد ثلاث مرات، ثم الحرف "أم " وقد ورد ثلاث مرات ، وأخيراً الحرف "بل" وقد ورد مره واحدة .

8/ لم ترد بقية حروف العطف في السورة وهي (لكن، وحتى، لا).

وفي الأخير ما يسعني إلا أن أقول أني استفدت كثيراً من موضوع بحثي وذلك من خلال تبسيط بعض المفاهيم النحوية الصعبة واستنتاجي لمجموعة من النتائج

قائمة المصادر والمراجع

1/ البغدادي، ابن السراج النحوي،1995، **الأصول في النحو**، ، مؤسسة الرسالة.

2/ الجوهري، 1987، أبو نصر إسماعيل بن حماد ، تاج العروس وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت.

3/ الجرجاني، 1978علي محمد بن علي الزين ، دار الكتب العلمية 1983م، التعريفات، ط.1

4/ ابن الحاجب، أبي عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب، إحياء التراث الإسلامي ، الإيضاح في شرح المفصل، ج1 1982م.

5/ الحميد، محمد محي الدين، المكتبة السنية، 2011، التحفة السنية في شرح مقدمة الأجرومية.

6/ الرازي، زين الدين بن عبد الله، 1999م، مختار الصحاح، المكتبة العصرية، بيروت، ط.5

7/ الزبيدي، محمد بن عبد الرازق الحسين، ط 2007، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت

8/ الزبيدي، محمد بن عبد الرازق الحسين، تاج العروس من جواهر القاموس، دار صادر، بيروت، ص.69

9/ الزركشي،أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر، 1990م، البرهان في علوم القرآن،طبعة التراث.

10/ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن فارس ، 2002م ، الأعلام، ط.5

11/ السرّاج ، أبو بكر بن محمد بن السري،2010، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة،ج.1

12/ السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية بيروت ، تناسق الدرر في تناسب السور.

13/ الشافعي، محمد الأمين بن عبد الله الهرري، دار طوق النجاة ، تفسير حدائق الروح والريحان، بيروت.

14/ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، دار المعرفة 2013، فتح القدير في التفسير، دمشق.

15/ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، دار الحرمين بالقاهرة، المعجم الأوسط. ،ص.167

16/ العقيلي، عبد الله بن عبد الرحمن ، 1980، دار التراث ، القاهرة ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.

17/ الفياض، سليمان فياض ، مركز الأهرام ، النحو العصري، الأهرام.

18/ القرشي، ابن أبي الربيع عبيد الله، المكتبة العصرية ، بيروت، البسيط في شرح جمل الزجاجي.

19/اللطيف،عمر ، لنحاس،محمد حماسة عبد اللطيف، 1994م، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، ص.69

20/ الخازن، علاء الدين بن علي بن محمد ، المكتبة التجارية الكبرى 1415هـ ، القاهرة، لباب التأويل في معاني التنزيل.

21/ الهروي، محمد أحمد ، مكتبة الأسدي 199م، نزهة الألباب وبشرة الأحباب، مكة المكرمة.

22/ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، 1988 ، دار مجدلاوي ، ، اللمع في العربية، .

23/ ربيعة، لبيد بن ربيعة، دار الكتب العربي، ديوان لبيد بن ربيعة.

24/ القزويني،أحمد بن فارس بن زكرياء، 1979م، مقاييس اللغة، دار الفكر.

25/ ظفر، جميل أحمد، 1992، النحو القراني قواعد وشواهد، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة المكرمة.

26/ عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس، عالم الكتب، المحيط في اللغة .

27/ عفيفي، أحمد عفيفي، طريق العلم، نحو النص، القاهرة.

28/ عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن، 1980، دار التراث، القاهرة، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.

29/ قباوة، فخر الدين قباوة، دار القلم العربي 1989م، إعراب الجمل وأشباه الجمل، سوريا.

30/ قتيبة،

أبو محمد عبد الله بن مسلم، 1982، الشعر والشعراء، دار المعارف.

31/ منظور، محمد بن مكرم ، 1414هـ ، ط3 ، دار صادر، لسان العرب، بيروت ،ص.88

32/ يعيش،